

الرد على منتقدي قول الشيخ محمد (مشركي زماننا أعظم من مشركي الأولين)

عبدالله العنقري

يقول الشيخ المشركون بزماننا هذا اغلظوا شركا من المشركين المتقدمين وذلك ان المشركين المتقدمين بنص القرآن اذا جاءت الشدائد اخلصوا اخلاصا ونسوا المعبودات من دون الله عز وجل اما هؤلاء فانهم يشركون في الرخاء - [00:00:00](#) ويزداد شركهم في الشدة وذكر الشيخ صديق حسن رحمه الله هو من علماء الهند قصته لما كان متجها للحج فلما عصفت الريح بالسفينة يقول اشتد عيادا بالله صراخ هؤلاء ودعاؤهم لغير الله عز وجل - [00:00:18](#) ظننت ان السفينة ستغرق لان الله تعالى سيسلط على اهل هذه السفينة ولكن من حلم الله تعالى انها نجت هذه العبارة ان مشرك زماننا اعظم شركا من الاولين انتقدها على الشيخ - [00:00:38](#) عدد من المتحذلقين الذين لا يفهمون حقيقة التوحيد. ولا يفهمون حقيقة الشرك فقالوا كيف يقول الشيخ في اناس يقولون لا اله الا الله ان شركهم اعظم من شرك المشركين المتقدمين. الشيخ وضع امامك - [00:00:57](#) ذلك وبنص القرآن فاذا ركبوا هؤلاء الكفار بنص القرآن فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين يقول هؤلاء ماذا يفعلون اذا رأوا الشدائد دعوا غير الله عز وجل. ولا شك ان من يدعو الله تعالى في الشدة - [00:01:13](#) ليس كمن يدعو الله غير الله تعالى في الشدة وفي الرخاء فهذا يشرك دائما ولهذا قال قتادة رحمه الله تعالى ان المشركين كانوا يأخذون اصنامهم معهم في السفينة فاذا عصفت الريح رموا الاصنام في البحر - [00:01:32](#) وقالوا يا الله يا الله. قال تعالى وتنسون ما تشركون. ينسون المعبودات ويعلمون ذلك ولاجل هذا السبب اسلم عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه فان عكرمة حينما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة فر الى الحبشة - [00:01:49](#) فلما فر الى الحبشة ركب سفينة لما ركب هذه السفينة عصفت الريح لما اراد الله بعكرمة الخير وصار يتنادى اصحاب السفينة لا تدعو احدا في هذه الحال الا الله فلا ينجيكم في هذه الحال الا الله. يقول الراوي ففهمها عكرمة - [00:02:07](#) وقال والله لان كان لا ينجي في البر لان كان لا ينجي في البحر الا الله فلا ينجي في البر الا الله. هذه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم ان لك علي عهدا - [00:02:25](#) ان نجوت ان اتي فاضع يدي في يد محمد صلى الله عليه وسلم فلا جدنه عفوا كريما فنجت السفينة فرجع عكرمة وبابيع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام هذه الكلمة تحذلق بعضهم وبالذات في الفترة الاخيرة واخرج مجموعة - [00:02:35](#) فيديوهات صار يتحدث عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب جمعت قول عشرين من علماء اثنتين وعشرين من علماء الامة ابن تيمية وابن القيم وابن كثير ومجموعة من علماء الحنفية اللي كانوا في القرن الحادي عشر والعاشر - [00:02:52](#) وعلى رأسهم البركاوي رحمه الله تعالى والشيخ قاضي زادة هؤلاء موحدون. من العثمانيين الموحدين ظد الشرك كان ضد التصوف وكذلك آآ الشوكاني والصنعان وعدد غفير من المعاصرين للشيخ من قبل الشيخ - [00:03:11](#) الذين وقفت عليهم هم اثنان وعشرون هؤلاء في اثناء بحث لي فقط ولم اتكلم ان اجمع كلام العلماء توجهوا للشيخ هذا النقد يظنون ان الشيخ هو الذي قال هذا الكلام وانفرد به - [00:03:32](#) وهو كلام هذي المجموعة الكبيرة من علماء الامة وهو كلام من يفهم ويعرف الشرك ويعرف التوحيد ان الذي يشرك في الرخاء وفي

الشدة اخبت من الذي يشرك في الرخاء دون الشدة - 00:03:46

فان قيل ان هؤلاء لا يقولون لا اله الا الله وهؤلاء يقولون نقول نعم يقولونها ثم ينقضونها ما الفائدة اذا قال لا اله الا الله ثم دعا غير الله

نقض لا اله الا الله. ولم تنفعه لا اله الا الله. وهذا الذي قاله اهل العلم - 00:04:02

قالوا انهم اذا وقعوا في هذا الشرك في الشرك بهذه الطريقة فان لا اله الا الله لا تنفعهم. لانهم قد نقضوا كلمة توحيد والعياذ بالله بذلك

- 00:04:17